

## النهاية في غريب الأثر

{ غرغر } ( ه س ) فيه [ إن الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرِّغِرْ ] أي ما لم تَبْلُغْ رُوحُهُ حُلُقُومَهُ فيكون بمنزلة الشيء الذي يَتَغَرَّغِرُ بِهِ الْمَرِيضُ .  
وَالْغَرَّغِرَةُ : أَنْ يُجْعَلَ الْمَشْرُوبُ فِي الْفَمِ وَيُرَدُّ إِلَى أَصْلِ الْحَلْقِ وَلَا يُبْلَعُ .  
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ لَا تُحَدِّثْهُمْ بِمَا يُغَرِّغِرُهُمْ ] أَي لَا تُحَدِّثْهُمْ بِمَا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى فَهْمِهِ فَيَبْقَى فِي أَنْفُسِهِمْ لَا يَدْخُلُهَا كَمَا يَبْقَى الْمَاءُ فِي الْحَلَقِ عِنْدَ الْغَرَّغِرَةِ .

[ ه ] وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ [ فَجَعَلَ عِنْدَهُمُ الْأَرَاكَ وَدَجَاجَهُمْ الْغَرَّغِرَ ] هُوَ دَجَاجُ الْحَبَشِ . قِيلَ : لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهِ لِرَائِحَتِهِ ( وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَغَذَّى بِالْعَذِرَةِ . كَمَا أَفَادَ الْهَرَوِيُّ )